لمحات صوت الانسان بل ان اكثر انواع من الاصوات النادرة كثيرا يكون سبب الضرر و
وكذلك الحال في الجواد والحيوانات فانها تميز [illegible] الاصوات [illegible]
بين اصوات اصحابها وغيرهم . والحصان يتألم من الاصوات الرديئة ويسر بسماع [illegible]
واما عود سماع الاصوات الرديئة الشديدة وغيره [illegible] الى [illegible] على [illegible]
هذا البوق

ان خيول الجند تظهر الفراهة والنشاط عند ما ترى [illegible] الابواق الموسيقية
والحمار يحسن السماع والاستمتاع حتى انه روي ان حمارا سمع صوت امرأة تغني فما زال
يقترب منه حتى دخل الدار مستمعا من [illegible] . والفيل يسمع الانغام

وقال [illegible] ان القردان [illegible] الانغام والكلب [illegible] قد [illegible] سماع
الموسيقى . والقط لا يطرب للصوت [illegible] وكلب [illegible] اذا سمع [illegible] او [illegible]
[illegible] صوتا [illegible] ومن [illegible] ما يرقص على [illegible] الاوتار ولكن ليست هذه هي التي
تطرب [illegible] السياط التي [illegible] الاعلى
عبر فضل [illegible] الاسود [illegible] تطرب للانغام وفي انكلترا اسد [illegible] وكان من
اكثر [illegible] وكانت [illegible] منه [illegible] صاحبه في الضرب
في هذه الآلة [illegible] حتى [illegible] ويطلب صاحبه الى الكف
عن الضرب [illegible]

والمر [illegible] بالموسيقى [illegible] ان بعض [illegible] عند ما تسمع الانغام والكلب
كثير [illegible] للاغاني الموسيقية . والقرد يطرب للانغام [illegible] الضرب للآلات
ويطرب [illegible] كالانسان

وقد قال احد من يكرهون الموسيقى ان الموسيقى هي الصناعة الوحيدة التي [illegible]
الحيوانات [illegible] . [illegible] الحيوانات [illegible] على ان الموسيقى
[illegible] جميع من له [illegible]

مطبوعات ومخطوطات

معجم الادباء

هو كتاب ارشاد الاريب الى معرفة الاديب او طبقات الادباء تأليف ياقوت الرومي من اهل القرن السابع وهو صاحب الكتب الكثيرة في التاريخ والجغرافية واهم كتبه معجم البلدان الذي نشره الاستاذ وستنفلد الالماني لاول مرة في المانيا وهذا الكتاب معجم الادباء نشره الاستاذ مرجليوث الانكليزي · فبأي لسان نشكر علماء المشرقيات لخدمتهم لغات الشرق عامة واللغة العربية خاصة فانهم شمس بيض اياديهم على لغتنا رغوا من انف الزاعمين ان اللغة العربية قاصرة عن مجاراة غيرها من اللغات الحية وعرفوهم انها لغة فنون وحكمة وتاريخ وادب كما هي لغة دين وفقه وكلام ·

لا جرم ان نفوس اهل العلم اليوم تهتز سروراً لبشرى طبع الجزء الاول من معجم الادباء لما يعلمون من اجادة ياقوت في تآليفه ودوقه الغريب في الحكم على بلاد الاسلام وسكانها وعمرانها والمادة الواسعة التي توفرت له في عصره فاعترف منها اعتراف حكيم لا يلتقط الا على الدر ويطرح الحرور والصدف جانباً ·

وهذا الجزء الاول هو من مخطوطات مكتبة بودليان في اكسفورد واصله من كتب المطران ارتس لي وهي كتب بخط اعجمي لا يحسن العربية جاء محرفاً تحريفاً كثيراً وصححه الاستاذ مرجليوث على قدر الامكان على الاصول المعروفة من دواوين وكتب ادب ومحاضرات وتاريخ وغيرها فجاء شاهداً بفضله وعلمه وهاهي اول حسنة من حسناته في خدمة اللغة العربية ونشرها انطوى من اقلام مؤلفيها الغابرين وشعرائها المجيدين

وما قولنا لمن يرون في مثل هذه المطبوعات التي ينشرها علماء المشرقيات بعض تحريف خفيف من لفظ او كلمات قد تدرك بالبداهة انك اذا تأملت من هذه الكتب ما يتولاه اولئك الاعاجم الغيورون منها جاءت اكثر تحريفاً وتصحيفاً من مطبوعاتهم واحرى بمن يبادرون الى النقد ان ينشروا للناس ولو كتاباً واحداً يكون في صحته على الرسم الذي يحبونه ليصدقهم اهل العلم ·

في هذا الجزء نحو ٣٠ ترجمة لمن اسمهم ابراهيم او احمد منهم المشاهير الذين ترجموا في الكتب المطبوعة التي بين ايدينا ومنهم من لم نعثر على تراجم الا فيه وقد صورهم المؤلف تصويراً بديعاً لا يقل عن تصوير ابن خلكان وابن ابي اصيبعة وابن بسام والقفطي والسخاوي لمترجميهم ان لم نقل انه يفضل على بعضهم

قال المؤلف « جمعت في هذا الكتاب ما وقع اليَّ من اخبار النحويين واللغويين والنسابين والقراء المشهورين والاخباريين والمؤرخين والوراقين المعروفين والكتاب المشهورين واصحاب الرسائل المدونة وارباب الخطوط المنسوبة والمعينة وكل من صنف في الادب تصنيفاً او جمع في فنه تأليفاً مع ايثار الاختصار والاعجاز في نهاية الايجاز ولم آلُ جهداً في اثبات الوفيات وتبيين المواليد والاوقات وذكر تصانيفهم ومستحسن اخبارهم والاخبار بانسابهم وشيء من اشعارهم [illegible] من كتبه او نقلته من كتب الدراية من اخباره وحقائق اموره فلا ترى له عنده الشروع الى شيء من خبره وما من [illegible] بعد [illegible] من [illegible] ما اتت الاستطالة اليه وحتى الحمل عليه في ترددي الى البلاد ومخالطتي للعباد » الى ان قال « ولم اقصد ادباء مصر ولا ادباء عصر ولا [illegible] معينين ولا [illegible] بل جمعت البصريين والكوفيين والبغداديين والخراسانيين والحجازيين واليمنيين والمصريين والشاميين والمغربيين وغيرهم على اختلاف البلدان وتفاوت الازمان »

وهذا الجزء في ٤٣٠ صفحة مطبوع بمطبعة هندية بمصر [illegible] والطبع باسم جب Gibb المستشرق وقد كانت العطية حيث ام البانس جون ولكنس [illegible] وقفت وقفاً بعد موت ابنها هذا وكان معروفاً بحرص على الشرق ولغاته والرغبة في طبع ما يعنيه من الكتب التاريخية والادبية سواء كانت في اللغات التركية او الفارسية او العربية وقد طبعت منذ سنة ١٩٠٠ ستة كتب وهذا معجم الادباء وفي [illegible] كذلك آخر الطبع

لا جرم ان [illegible] معجم الادباء لا يعتمد على امور كثيرة كما نحوها من قبل وفيه من الشعر والنثر والمحاضرات والنكات ما هو مسرة للقلب وقرة للعين [illegible] يقبل في الترجمة [illegible] وبعد [illegible] في ذلك [illegible] معجم الادباء [illegible] الاحيان [illegible] صاحبه [illegible] حيث [illegible] لا [illegible] حقوق ومزاياه وطرفه »

تقرير مصر والسودان

صدر تقرير السير الدون غورست معتمد انكلترا في هذا القطر عن سنة ١٩٠٧ وهو في المالية والادارة والحالة العامة في مصر وفي السودان وفيه فوائد كثيرة عن القطرين في السنة الماضية لا يظفر بها الانسان الا في تقارير الهيئة [illegible] ويؤخذ منه ان ايرادات الحكومة المصرية زادت في مدة عشرين سنة خمسة ملايين جنيه ولكن هذه الزيادة حدثت في السنوات الخمس الاخيرة والسبب الاكبر في هذا الارتفاع [illegible]

القطن التي تناسب في السنوات العشر الأخيرة وكان متوسط قيمة الصادرات [illegible] ج م والواردات [illegible] ج م ومتوسط زيادة الوارد على الصادر من الغيوم [illegible] ج م ونفع أربعة ملايين وخمسمائة الأجانب من فوائد الدين المصري يحول اليه خراج الدولة العلية ونفقات الحرمان ونفقات جيش الاحتلال وكانت ايرادات الحكومة [illegible] ج م ومصروفاتها الاعتيادية [illegible] والخصوصية [illegible] وبعض الايرادات في زيادة كان معظم النفقات كذلك

وبلغ مجموع الدين العمومي [illegible] ج م في ٣١ دسمبر سنة ١٩٠٦ ومنه الدين المضمون والممتاز [illegible] ج م وسدد من أصل الدين [illegible] ج م فيكون الدين الباقي على مصر [illegible] ج م ومال الفائدة والاستهلاك السنوية [illegible] ج م وعند الحكومة وصندوق الدين سندات من أصل هذا الدين قيمتها [illegible] فمجموع الدين الذي كان في الجمهور يتداول سنداته في آخر السنة [illegible] ج م والفائدة التي يدفعها سكان القطر [illegible] ج م

ولا دليل على حب الناس الى العلوم الاشارة الى عدد من زاروا حديقة الحيوانات في القاهرة فقد بلغ الى آخر دسمبر سنة ١٩٠٧ [illegible] أي بزيادة [illegible] عن مثلها في السنة التي قبلها ومعظم الزائرين مصريون وكثيرون منهم من أهل الارياف وبلغ عدد الذين دخلوا لزيارة الرسم في دار الكتب الخديوية [illegible] معظمهم مصريون

وبلغت قيمة الواردات المصرية [illegible] ج م جاء منها من انكلترا الى مصر [illegible] وجاء من املاكها في البحر المتوسط [illegible] ومن املاكها في الشرق الأقصى [illegible] وجاء من فرنسا [illegible] ومن البلاد العثمانية [illegible] ومن النمسا والمجر [illegible] ومن المانيا [illegible] ومن ايطاليا [illegible] ومن البلجيك [illegible]

وبلغت قيمة الصادرات [illegible] ذهب الى بريطانيا منها [illegible] في المئة ويختلف نصيب كل من المانيا واميركا وفرنسا والنمسا والمجر وروسيا من الصادرات ويتقاربون وقد زادت حصة الاخيرة منها عنها في السنة التي قبلها

وفي القطر [illegible] لا يستغني عنها أهل هذا القطر خصوصاً وهو يتطلب من الادارة الاهتمام بنشر الدروس